[107] الدكان من غير درجة فأشار إلى موضع الدرجة فصعدت وسلمت فرد السلام ومد إلي يده فأخذتها وقبلتها ووضعتها على وجهي، وأقعدني بيده فأمسكت يده مما دخلني من الدهش فتر كها في يدي فلما سكنت خليتها فساء لني. وكان الريان بن شبيب قال لي: إن وصلت إلى أبي جعفر عليه السلام وقلت له: مولاك الريان بن شبيب يقرء عليك السلام ويسألك الدعاء له ولولده [فذكرت له ذلك] (1)، فدعا له ولم يدع لولده، فأعدت عليه فدعا له ولم يدع لولده فأعدت عليه ثالثا فدعا له ولم يدع لولده، فود عته وقمت. فلما مضيت نحو الباب سمعت كلامه ولم أفهم قال: وخرج الخادم في أثري فقلت له: ما قال سيدي لما قمت ؟ فقال لي: من هذا الذي يرى أن يهدي نفسه هذا ولد في بلاد الشرك فلما اخرج منها صار إلى من هو شر منهم، فلما أراد ا أن يهديه هداه (2). 26 - كش: محمد بن مسعود، عن سليمان بن حفص، عن أبي بصير (3) حماد بن عبد ا القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار قال: كتب إلي خيران: قدو جهت إليك ثمانية دراهم كانت اهديت إلي من طرسوس (4) دراهم منهم [مبهمة] وكرهت أن أردها على صاحبها أو احدث فيها حدثا دون أمرك، فهل تأمرني في قبول مثلها أم لا، لاعرفه إنشاء ا تعالى وأنتهي إلى أمرك. فكتب وقرأته: اقبل منهم إذا اهدي إليك دراهم أو غيرها فان رسول ا صلى ا عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني (5).

_____ (1) زيادة من المصدر. (2) رجال الكشى تحت الرقم 505. (3) في المصدر " أبى نصر " بدل " أبى نصير ". (4) مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، وبها قبر المأمون العباسي. (5) رجال الكشى تحت الرقم 505 ص 508. _____